[300] الفائدة الثانية عشرة في الاثار الدالة على وجوب اللجأ والاعتصام باﷲ المناسبة لقوله (ع): " والجئ نفسك في الامور كلها الى اﷲ الواحد القهار، الخ ". فعن ثقة الاسلام الكليني (ره)، في الحديث الاول، من باب التفويض الى اﷲ، معنعنا عن الامام الصادق (ع) قال: اوحى اﷲ عزوجل الى داود عليه السلام: ما اعتصم بي عبد من عبادي دون أحد من خلقي، عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن، وما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي، عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماوات والارض من يديه، وأسخت (94) الارض من تحته، ولم أبال بأي واد هلك. ورواه في الباب العاشر، من أبواب جهاد النفس، من المستدرك، من مشكاة الانوار. وفي الحديث التاسع، من الباب الحادي عشر، من الكتاب: 2، 288، عن لب اللباب، عن النبي (ص) قال: من توكل وقنع ورضي كفي المطلب. وفي الحديث العاشر وما يليه منه قال (ص): من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم يسدوا فاقتها، ومن أنزلها باﷲ اوشك اﷲ له الغنى، اما موتا عاجلا أو غنى آجلا. وقال (ص): لو توكلتم على اﷲ حق توكله، لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ورأى (ص) قوما لا يزرعون، قال ما أنتم ؟ قالوا: نحن المتوكلون، قال: لا. بل انتم المتأكلون (ط).

_____ (94) من الاساخة، بمعنى الخسف.